وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية.

دروس في مقياس البرمجة

إعداد الأستاذ:

د. شويط خلدون.

السنة الجامعية: 2025-2026

الدرس رقم 01: استخدام البرمجة في البحث العلمي المتعلق بالعلوم القانونية

مقدمة:

تعتبر البرمجة اليوم ركيزة هامة في البحث العلمي المعاصر، إذ لم يعد التقدّم في العلوم الطبيعية أو الهندسية أو الطبية أو حتى الاجتماعية ممكنًا بمعزل عن الأدوات الحاسوبية. حيث تتيح البرمجة معالجة كميات هائلة من البيانات بدقة وسرعة تفوق القدرات البشرية، مما أسهم في تسريع وتيرة الاكتشافات العلمية وتحسين جودة النتائج.

تكمن أهمية البرمجة في البحث العلمي في عدة جوانب؛ فهي السبيل إلى تصميم النماذج الرياضية والمحاكاة الحاسوبية للظواهر المعقدة، مثل محاكاة التفاعلات الجزيئية في علم الأحياء أو التنبؤ بالتغيرات المناخية. كما تسمح بتحليل البيانات الإحصائية باستخدام خوارزميات متقدمة، خاصة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، حيث أصبحت لغات برمجة مثل: Python إضافة إلى برامج التحليل الإحصائي والذي يعتبر برنامج spss نموذجا عنه، إضافة إلى برامج " office" والتي تلعب دورا ضروريا لتحليل البيانات واستخلاص الأنماط.

1-أهمية استخدام البرمجة في البحث العلمي في مجال العلوم القانونية:

تبرز أهمية البرمجة في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال العلوم القانونية؛ في مساعدة الباحث القانوني على الإسقاط الواقعي لنصوص التشريعات الوضعية المراد درستها، من خلال محاول قياس مدى نجاعة القوانين التي تم سنها على أرض الواقع، من خلال استغلال البيانات التي يجمعها الباحث من أرض الواقع، ومحاولة معالجتها بطريقة تسهل عمليات القياس، وهنا يتجلى دور البرمجة من خلال تسهيل عمليات فرز البيانات و تحديد الأنماط الرياضية والإحصائية القابلة للقياس.